

(١١) وفاة جده محمد المطلب

رحم الرباعيات

(٢٤٨ - ٢٥١)

أَمَّا إِذَا كَانَ هَذَا الْجَدُّ زَمْرُ حَفَانِ
وَقَدْ نَالَ هَذَا الطُّفْلُ كُلَّ أَمَانِ
وَمَشَّ عَلَى ذَا الْجَدِّ طُولَ زَمَانِ
أَوْ مِنْهُ خَلَا فَخَوَّراً تَجَمَّلُ مَكَانِ

١٤٤١ / ٩ / ٩

وَجَدُ الْهَدَى مَنْ كَانَ يُرْمَى مُتَمِّدًا
يَأْذَنُ صَيْدِكَ الْعَرْشِ قَدْ جَاءَهُ الرَّدَى
وَوَصَّى بِهِ نَمًّا حُنُونًا وَسَيِّدًا
سَتَقِيئُ يَعْبُدُ اللَّهَ ذَا وَالِدُ الْهَدَى

١٤٤١/٩/٩

وَأَنْتُمْ لِعِبَادِ اللَّهِ وَالرَّحِمِّ وَاجِدَةٌ
أَنْتُمْ إِنْ كَلَّ مِنْ أَخٍ كَانَ سَائِدَةٌ
وَكُلُّكُمْ يُحِبُّ دَائِمًا كَانَ رَافِدَةٌ
وَكُلُّكُمْ كَانَ ذَا الْحُبِّ وَاجِدَةٌ

١٤٤١/٩/٩

أَمْ لَا يَأْتِ هَذَا الْجَدَّ يَشْفَلُ بِاللَّهِ
خَفِيئٌ سَقَى جَدُّهُ لِيُصْلِحَ حَالَهُ
فَوَصَّى بِهِ ذَا الْقَمَمِ يَفْقَهُ مَالَهُ (١)
وَبَارَكَ رَبِّي تَمَمَّكُمْ وَعِيَالَهُ

١٤٤١/٩/٩

(١) كان أبو طالب رجلاً فقيراً وذاعيمياً.